

15 - حكم المبيت بمزدلفة وخروج الحاج منها قبل الفجر - نور

على الدرب

عبدالعزیز بن باز

ما حكم المبيت بمزدلفة؟ وهل يجوز للحجاج أو للحاج أن يذهب من مزدلفة إلى منى قبل طلوع الفجر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى به. أما بعد فقد دلت السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام -

[00:00:00](#)

على أن بيت المزدلفة أمر مفترض لأن الرسول صلى الله عليه وسلم بات بها وقال خذوا عني مناسككم اللهم صلي وسلم اللهم صلي فالواجب على الحاج أن يبيت بها إذا انصرف من عرفات بعد - [00:00:18](#)

يقصد مزدلفة ويصلي بها المغرب والعشاء قصرا وجمع العشاء ثنتين والمغرب ثلاث في اذان واحد واقامة ويبيت بها حتى يصلي بها الفجر. فإذا صلى بها الفجر جلس بها أيضا يذكر الله ويدعو مستقبل القبلة وينقر من المشعر فحسن ولكن كل مزدلفة وقف الحمد لله في أي مكان منها يذكر الله ويدعو القبلة - [00:00:31](#)

لا يسر فإذا أسفر انصرف إلى منى كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا البيت واجب عند أهل العلم على الصحيح وقال بعضهم يكفي المرور بها ولكنه قول ضعيف ويجوز للضعفاء من النساء والصبيان وكبار السن ومن كان معهم في صحبتهم الانصراف -

[00:00:57](#)

من مزدلفة في آخر الليل بعد مضي نصف الليل والافضل بعد غروب القمر كما جاء في حديث أسماء عن بنت أبي بكر فإذا غاب القمر انصرفوا إلى منى كما فعل كما أذن النبي أسوده لغيرها ولأم سلمة - [00:01:18](#)

هذا هو المشروع. نعم. ومن بقي من الضعفاء مع الناس فلا بأس. فإذا انصرفوا من مزدلفة في آخر الليل. توجهوا إلى منى ورواه جبر أن شاء وأن شاءوا جلسوا في منى حتى يؤموا نهارا هم مخيرون. نعم. ومر بها ليلا كما رواهم أسامة في آخر الليل فلا بأس. أن ضعف يرمونها ليلا - [00:01:34](#)

في آخر الليل هم ينصرفون إذا شأوا إلى مكة للطواف ولا سيما النساء فإنهم يخشون أن تنزل بهم العادة الشهرية فتمنعهم من الطواف ليتوجهوا إلى مكة مسرعين آخر الليل للطواف فلا بأس. كل هذا لا حرج فيه بحمد الله. نعم. أما الأقوياء فالسنة لهم المبيت -

[00:01:54](#)

حتى يصلوا بها الفجر وحتى يقفوا بها بعد الفجر حتى يسجدوا هذه السنة. ومن يصلح من الأقوياء مع مع الضعفاء في آخر الليل أجزاء ذلك وصحح حجه في أصح قول العلماء ولكنه ترك الأفضل. نعم - [00:02:14](#)